

تقرير مجلس الإدارة

بداية، اسمحوا لي أن أنقل لكم عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة موظفي الشركة مشاعرهم الصادقة بالمصاب الجلل إثر إنتقال حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه إلى الرفيق الأعلى، سائلين الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته، معاهدين صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه على الولاء والسير خلف قيادته الحكيمة ليستكمل المسيرة الزاهرة في قيادة السلطنة على طريق التنمية والسلام والإزدهار، سائلين الله جلت قدرته أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

يسرني أن أضع بين أيديكم نتائج أعمال الشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م.

إستطاعت شركتكم أن تحافظ على موضعها في الصدارة كشركة تمويل رائدة في سلطنة عُمان حيث تسعى بخطى حثيثة لتعزيز مكانتها الرائدة مع الإستمرار في تقديم تجربة مثالية للعملاء متمثلة فيما تقدمه من منتجات عالية الجودة.

تمثل ميزانية عُمان للسنة المالية ٢٠٢٠م السنة الأخيرة لخطة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) وتمهد الطريق لخطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) التي تدعم الأهداف الإنمائية المرتقبة لرؤية عُمان ٢٠٤٠م.

وضعت حكومة سلطنة عُمان ميزانية تهدف من خلالها لنمو إجمالي الناتج المحلي لأكثر من ٣٪ في عام ٢٠٢٠م واضعين في الإعتبار أهدافها المتعلقة بالإستدامة المالية وتنويع الاقتصاد ومشاركة القطاع الخاص في مشاريع التنمية وخلق المزيد من فرص العمل.

التركيز المستمر على الحاجة إلى تعزيز مساهمة الإيرادات غير النفطية واعتراف الحكومة بأن إيرادات القطاعات غير النفطية تعتمد بشكل واضح وكبير على إلتزام القطاع الخاص بالإستثمار وتحسين بيئة الأعمال التجارية لتسهيل النمو في الإستثمار.

تتمتع شركتنا بوجود جغرافي جيد ومتنوع في جميع أنحاء سلطنة عُمان من خلال (٢٠ موقعاً) تم إختيارهم بعناية ، حيث تقدم هذه الفروع منتجات تمويلية متنوعة مكنتنا من أن نكون في وضع جيد لتلبية متطلبات التمويل لكل من قطاعي التجزئة والشركات الصغيرة والمتوسطة. ونتوقع حدوث زيادة معقولة الائتمان على المدى المتوسط مع الحاجة إلى إيجاد توازن بين مخاطر الائتمان مع النمو الإيجابي في السوق.

تواصل شركتكم تبني نهج متحفظ فيما يتعلق بسياسة منح التسهيلات الائتمانية مع الأخذ في الاعتبار سيناريو الاقتصاد العام والزيادة الملحوظة في مخاطر الائتمان، من خلال هذه السياسة ، كان النهج الذي نتبعه هو استهداف رضاء العملاء الذين يتوافقون مع الشروط والمعايير الإئتمانية للشركة مع الإبقاء على الحرص التام لمراقبة مخاطر الائتمان. نحن نتوقع إستمرارية النظرة المفعمة بالحرص للأعمال الائتمانية على المدى المتوسط. إن توقعاتنا من خلال خبراتنا المتعمقة أن يظل المناخ الإقتصادي مليء بالتحديات .

بلغ إجمالي حقوق المساهمين ١٠٨ مليون ريال عماني هو الأعلى بين الشركات التمويل الكبيرة وهذا يمنحنا قاعدة قوية تسهم بفعالية وقوة في ترسيخ أعمالنا مما ينعكس أثره بوضوح على إستمرارية شركتكم في التربع على عرش الصدارة والريادة في مجال التمويل في سلطنة عُمان من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والإيرادات والأرباح.

خلال عام ٢٠١٩م ، ركزت الشركة على إنتقاء أعمال ذات نوعية جيدة مع مراعاة هوامش ربحية جيدة وبناء ثقافة تحسين التكلفة الشاملة داخل منظومة عمل الشركة. نتيجة لذلك ، نمت أرباحنا التشغيلية (الأرباح قبل المخصصات والضرائب) بنسبة ١١٪ لتصل إلى ١٧,٧ مليون ريال عماني (١٥,٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٨م) في حين نما إجمالي الأصول المكتسبة بنسبة ١,٧٪ ليصل إلى ٤٢٦ مليون ريال عماني (٤١٩ مليون ريال عماني في ٢٠١٨م). بلغت الأرباح بعد خصم الضرائب ١٠ ملايين ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٢ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٨م. ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض أرباح عام ٢٠١٨م بقيمة ١٢ مليون ريال عماني نتيجة لزيادة المخصصات العملية.

تلتزم شركتكم بالامتثال التام لتطبيق قواعد مخصصات الإحتياطي المنصوص عليها من قبل البنك المركزي العماني ومعايير التقارير المالية الدولية. كإجراء لدعم النمو المستقبلي ، أنشأ مجلس الإدارة احتياطياً طوعياً إضافياً بقيمة ٣ ملايين ريال عماني من احتياطيات الشركة القابلة للتوزيع.

ومع استمرار المنصات الرقمية في لعب دور محوري في الوصول إلى العملاء ، فإننا نعمل باستمرار على تطوير وإبتكار قنوات جديدة للتواصل مع العملاء سعياً لتعزيز مشاركتهم. لقد تم طرح تطبيق الهاتف المحمول الخاص بنا والذي سيتيح تجربة أفضل للعملاء. وسوف نستمر في السعي لتعزيز نظامنا التقني ليتماشى مع التحول الرقمي الذي يحدث في جميع أنحاء العالم وفتح أبواب جديدة للاتصال مع العملاء وكذلك رفع الكفاءة التشغيلية.

ستؤدي المستويات المنخفضة والمتوقعة لحجم الائتمان إلى جانب زيادة تكاليف الفائدة إلى صعوبة الحفاظ على مستويات الربحية الحالية. ومع ذلك ، فإن شركتكم في وضع جيد للتعامل مع بيئة العمل الصعبة نتيجة لمركزها المالي القوي ، والعمليات الراسخة ، والموظفين المدربين تدريباً جيداً والخبرة الطويلة في هذا العمل. سنواصل التركيز على تعزيز كفاءتنا وتجربة العملاء وعروض المنتجات وجودة تقديم الخدمات.

يهدف توزيع أرباح الشركة إلى توفير عائد معقول للمساهمين وبناء احتياطيات لتحقيق قاعدة رأسمالية قوية. بناءً على ذلك ، يوصي المجلس بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ١١,٠٨٪. سيتم دفع هذه الأرباح على الأسهم القائمة بتاريخ القيد.

فيما يلي تفاصيل الأرباح الموزعة في السنوات الخمس الماضية:

المبلغ بالمليون ريال

لسنوات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
(النقد مضاف إليه الأسهم المجانية) إجمالي الأرباح	١٢,٥%	١٥%	١٧%	١٥%	١٢,٥%
رأس المال المدفوع الذي على أساسه تم توزيع الأرباح	٢٥.٦٨	٢٦.٣٢	٢٧.١١	٢٧.٩٣	٥١.٧٩

دأبت شركتكم على الإلتزام بجميع متطلبات حوكمة الشركات ، كما هو محدد من قبل هيئة السوق المالية (CMA). وتم إعداد تقرير مفصل حول حوكمة الشركات بالإضافة إلى شهادة من المدققين القانونيين وفقاً للوائح هيئة سوق المال.

خلال العام ، تبرعت الشركة بإجمالي مبلغ وقدره 95,160 ريال عُماني خصماً من المبلغ الذي وافق عليه المساهمون للتوزيع على الجمعيات الخيرية. حيث وزع منها مبلغ وقدره 25,000 ريال عُماني لكل من الهيئة العمانية للأعمال الخيرية ودار العطاء ومبلغ وقدره ١٥,٠٠٠ ريال عُماني لجمعية عُمان للسرطان لرعاية ماثون المشي ومبلغ وقدره ١٠,٠٠٠ ريال عماني لجمعية بهجة العمانية للأيتام.

خلال السنة الحالية ، أبرمت الشركة اتفاقية تعاون بقيمة ٢٠,١٦٠ ريال عُماني مع صندوق تنمية مشاريع الشباب (شراكة) لإجراء ورش عمل في التخطيط المالي لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء سلطنة عمان بهدف تحسين مستويات مهارات رواد المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحاليين والمحتملين. توفر شراكة الدعم المالي والدعم اللاحق للشركات الصغيرة والمتوسطة. ستواصل الشركة استكشاف سبل للمساعدة في تطوير قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

خلال العام ٢٠١٩م ، قامت الشركة وبصورة ملحوظة - تعزيز إدارتها التنفيذية بصورة كبيرة من خلال توظيف اثنين من مدراء العموم العمانيين، وهم الفاضل/علي المعني - مدير عام الأعمال ، والمسؤول عن مبيعات الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومبيعات التجزئة وشبكة الفروع وجهود التسويق التي تبذلها الشركة. والفاضل جمعة الخميسي - مدير عام الدعم ، ليرأس الوظائف المالية والعمليات والدعم للشركة.

لا تزال شركتكم ملتزمة بتطبيق سياسة التعمين ، وكما هو في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م ، بلغ عدد الموظفين العمانيين ٢٦٤ من إجمالي الموظفين العاملين بالشركة والبالغ عددهم ٣١١. لتصبح بذلك نسبة التعمين المحققة بالشركة ٨٥ ٪ ، وهو ما يزيد عن الهدف المحدد المفترض تحقيقه والبالغ ٨٠ ٪. لا تزال الشركة ملتزمة بتوفير الفرص الوظيفية والتدريب للموظفين العمانيين لإعدادهم لتحمل مسؤوليات أعلى.

كما نعرب عن خالص امتناننا للبنك المركزي العُماني وهيئة سوق رأس المال وسوق مسقط للأوراق المالية والمصرفيين والمودعين وتجار السيارات والمعدات والعلاء والمساهمين على الدعم المقدم لنمو الشركة. نيابة عن مجلس الإدارة ، نشكر الإدارة والموظفين على تفانيهم وعلمهم الشاق.

روبرت بانكراس
الرئيس التنفيذي

عبد العزيز البلوشي
عضو مجلس الإدارة

طابع بن جندل بن علي
رئيس مجلس الإدارة